فعلموا الى ملكين من الملائكة حتى نهبطهما الى
الارض فينظروا كيف يعملان قالوا ربنا هاروت
وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة
امرأة من احسن البشر فجاءتهما فسألاها
نفسها فقالت لا والله حتى تتكلما بهذه الكلمة
من الاشراك فقالا لا والله لا نشرك بالله شيئا
ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله
فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا
هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت
ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت
لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا حتى سكرا
فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت
المرأة والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه الا قد
فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا
والاخرة فاختارا عذاب الدنيا عن جويبر
عن الضحاك عن مكحول عن معاذ قال لما أن
افاقا جاءهما جبريل عليه السلام من عند الله

عز

عز وجل وهما يبكيان فبكى معهما وقال لهما ما بعذه
البلية التي اجتحف بكما بلاؤها وشتا وها فبكيا
اليه فقال لهما ان ربكما يخيركما بين عذاب الدنيا
وان تكونا عنده في الاخرة في مشيته ان شاء
عذبكما وان شاء رحمكما وان شئتما عذاب
الاخرة فعلما ان الدنيا منقضية وان الاخرة
دايمة وان الله بعباده رحيم فاختارا عذاب
الدنيا وان يكون في المشيئة عند الله تعالى
قال فهما ببابل فارس متعلقين بين جبلين
في غار تحت الارض يعذبان كل يوم طرفي النهار
الى الصيحة ولما رأت ذلك الملائكة من شأنهما
حققت باجتيحهما في البيت ثم قالوا اللهم
اغفر لولد ادم عجبا كيف يعبدون الله ويطيعونه
على ما لهم من الشهوات واللذات وقال الكلبي
فاستغفرت الملائكة بعد ذلك لولد ادم فذلك
قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)